4 - (885) وحدثنا محمد بن عبدا بن نمير حدثنا أبي حدثنا عبدالملك بن أبي سليمان عن عطاء عن جابر بن عبدا قال .

ثم إقامة ولا أذان بغير الخطبة قبل بالصلاة فبدأ العيد يوم الصلاة A ا رسول مع شهدت Y قام متوكأ على بلال فأمر بتقوى ا وحث على طاعته ووعظ الناس وذكرهم ثم مضى حتى أتى النساء فوعظهن وذكرهن فقال تصدقن فإن أكثركن حطب جهنم فقامت امرأة من سطة النساء سفعاء الخدين فقالت لم ؟ يا رسول ا قال لأنكن تكثرن الشكاة وتكفرن العشير قال فجعلن يتصدقن من حليهن يلقين في ثوب بلال من أقرطتهن وخواتمهن .

[ش (الشكاة) أي الشكوى (وتكفرن العشير) قال أهل اللغة العشير المعاشر والمخالط وحمله الأكثرون هنا على الزوج وقال آخرون هو كل مخالط قال الخليل يقال هو العشير والشعير على القلب ومعنى الحديث أنهن يجحدن الإحسان لضعف عقولهن وقلة معرفتهن (أقرطتهن) هو جمع قرط قال ابن دريد ما علق من شحمة الأذن فهو قرط سواء كان من الذهب أو خرز وأما الخرص فهو الحلقة الصغيرة من الحلي قال القاضي قيل الصواب قرطتهن بحذف الألف وهو المعروف في جمع قرط كخرج وخرجة ويقال في جمع قراط كرمح ورماح قال القاضي لا يبعد صحة أقرطة ويكون جمع جمع أي جمع قراط لاسيما وقد صح في الحديث]